

حز الغلام في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

إقدام عمرو في سماحة حاتم ... في حلم احنف في ذكاء إياس
فنظر الحاضرون بعضهم إلى بعض إزراء عليه وانكارا لفعله إذ شبه أمير المؤمنين بصعاليك
العرب فتفطن في حال إنشاده لمقصودهم وعلم ما جال في خواطرهم فجاش صدره وقهقهت رويته
فقال على البديهة هذين البيتين وهما ... لا تنكروا ضربي له من دونه مثلا شرودا في الندى
والياس ... لافا قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس
فتفقدت القصيدة فلم يوجد هذان البيتان فيها وإنما تصفح القرآن من ساعته بعين قلبه
ونظم هذين البيتين ببديهيته من تلقي لبه .
وفي هذه السورة يقول ا سبحانه إنك لا تهدي من أحببت ولكن ا يهدي من يشاء وهو أعلم
بالمهتدين .

ذكر في التفسير أن قوله تعالى إنك لا تهدي من أحببت نزلت في أبي طالب عم رسول ا A
وأنها خصت ابا طالب وعمت ولكن ا يهدي من يشاء خصت هذه عمه العباس وعمت وبعد ذلك كله
يقول ا تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان ا وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو ا لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله
الحكم وإليه ترجعون